رابط المادة على منصة باحث

نور على الدرب)فضيلة الشيخ عبدالكريم الخضير(

نور على الدرب مع فضيلة الشيخ عبدالكريم الخضير ح853

عبدالكريم الخضير

نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين البرنامج من تقديم يوسف ابن صالح العقيل تنفيذ فهد ابن محمد المعثم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله - 00:00:00

محمد ابن عبد الله وعلى اله وصحبه ومن والاه اما بعد فالسلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا ومرحبا بكم ايها الاخوة المستمعون الكرام الى هذا اللقاء في برنامج نور على الدرب - 00:00:27

وارحب بكم كما ارحب ايضا بضيفنا في هذا اللقاء معالي الشيخ الدكتور عبدالكريم ابن عبد الله الخضير وفقه الله عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء حياكم الله معالي الشيخ واهلا وسهلا - 00:00:44

حياكم الله وبارك فيكم وفي المستمعين فاتحة اسئلة هذا اللقاء سائل يقول ما المقصود بالارض في قول الله تعالى قال موسى لقومه استعينوا بالله واصبروا ان الارض لله يورثها من يشاء من عباده - 00:01:01

والعاقبة للمتقين الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد فالمقصود بالارض في قول موسى عليه السلام ان الارض لله يريثها من يشاء من عباده - 00:01:24

الذي قاله لقومه هنا مقال استعينوا بالله واصبروا فان المراد بذلك ارض مصر ارض مصر التي اراد فرعون ان يخرجهم منها فامرهم موسى عليه السلام بالاستعانة بالله جل وعلا والصبر - 00:01:48

وحينئذ تكون الارض ارسا لهم من الله جل وعلا لان العاقبة للمتقين موسى وقومه هم المتقون في مقابل فرعون وقومه يقول الامام الطبري في تفسيره قوله ان الارض لله يورثها من يشاء من عباده - 00:02:10

يقول ان الارض لله لعل الله ان يورثكم ان صبرتم على على ما نالكم من مكروه في انفسكم واولادكم من فرعون واحتسبتم ذلك واستقمتم على على السداد يورثكم ارض فرعون وقومه - 00:02:37

بان يهلكهم ويستخلفكم فيها فان الارض لله الله جل وعلا يورث ارضه من يشاء من عباده والعاقبة المحمودة لمن اتقى لمن اتقى الله وراقبه اجتناب معاصيه وادى فرائضه اذا كانت الاية - 00:03:01

جاءت بخصوص ما قاله موسى لقومه والارض المشار اليها هي ارض مصر العبرة بعموم اللفظ بخصوص السبب لو وجد قوم مؤمنون مستضعفون في ارظ من ارض الله جل وعلا الواسعة - 00:03:33

وتسلط عليهم اعدائهم فانهم يمكن ان يوجه لهم قال موسى استعينوا بالله واصبروا ان الارض لله يورثها من يشاء من عباده وفي هذا تسلية لهم كما سل موسى عليه السلام - 00:04:01

قومه بهذا الكلام والله اعلم الله اليكم اه يقول السائل اذا اغتسلت من الجنابة وانا لابس للشرابين الجوربين وذلك بانغماسي في البركة بدون ان اخلعهما اه فهل تصح طهارتي؟ وهل لي بعد ذلك - 00:04:22

ان امسح عليهما اذا وجد المحل المفروض هائل فان كان هذا الحائل مما يمنع وصول الماء الى البشرة حينئذ لا تصح الطهارة الا بنزعه واذا كان هذا الحائل لا يمنع - 00:04:47

من وصول الماء للبشرة صحة الطهارة وهذا متصور فيما يوضع على الرجلين من ادوية وعلاجات ودهونات وغير ذلك اذا كان لا يمنع من وصول الماء الى البشرة صحت الطهارة معه - 00:05:11

لان الماء يتخلل هذا الحائل لكونه شفافا فيه سعة بحيث يدخل الماء ويصل الى البشرة فان الطهارة حينئذ صحيح يقول النووي في

المجموع اذا لزمه غسل جنابة او حيض ونفاس - 00:05:31
يصب الماء في الخف ان غسلت الرجلان ارتفعت الطهارة وصحت صلاته لكن شق السؤال الثاني الذي يقول بعد ذلك ان امسح عليهما نقول ليس لك ان تمسح عليه لانك ادخلتهم ادخلتهما - 00:05:56
طاهرتين غير طاهرتين النبي عليه الصلاة والسلام اما اهوى المغيرة لينزع خفيه قال دعهما فاني ادخلتهما طاهرتين يعني حالة كونهما طاهرتين وعلى هذا فلا يجوز لك المسح في هذه الحالة - 00:06:21
والله اعلم لكن غسله الاول يكفيه في الوضوء في الوضوء اذا وصل البشرة وغسل الرجل يكفي احسن الله اليكم. سائل يقول هل يحاسبنا الله في معرفة تفاصيل جميع اركان الايمان - 00:06:43
ومنها القدر اه خي خيره وشره ام لا بأس بالاكتفاء بمجملها؟ لا شك ان المسلمين فيهم العالم وفيهم طالب العلم وفيهم من هو اقل من ذلك وفيهم العوام الذين لا يقرأون ولا يكتبون - 00:07:08
وفيهم من يسمع من اهل العلم وفيهم من لا يسمع وهم متفاوتون تفاصيل هذه الامور هم يفاوتون ايضا في قدراتهم العقلية وفي فراغهم ومشاغلهم من عامة الناس من هو مشغول - 00:07:32
بتحصيل المعيشة يطالب بما يطالب به المتفرغ طلب العلم لا شك ان العالم يلزمه ان يعتقد ويعمل بجميع ما بلغه صحيح مسلم يحيى بن يعمر اول الكلام والسؤال عن عن القدر خيره وشره. نعم - 00:07:54
بالنسبة الايمان بالرسل مثلا يلزمه يلزم المسلم ان يعتقد ويؤمن باعيان من سمي من الانبياء ويؤمن بالبقية اجمالا ثم يؤمن من باعيان من سمي من الكتب ويؤمن بالبقية اجمالا وهكذا - 00:08:25
فصل يؤمن به تفصيلا وما اجمل يؤمن به اجمالا في صحيح مسلم يا شيخ بالنسبة للايمان بما سمي المقصود بالتسمية هنا القرآن والسنة او في كتب التاريخ وفي لا لا لا - 00:08:58
فقط هذا الذي يلزم الايمان بهما ما ورد في السنة الصحيحة وما ورد في بالله عز وجل وما جاء عن عن سلام في الامة وائمتها مما لا يختلفون فيه هذا - 00:09:18
يجب الايمان به في صحيح مسلم ان يحيى ابن عمر قال كان اول من قال بالقدر في البصرة معبد الجهني كان اول من قال بالقدر في البصرة معبد الجهاني ويجوز ان تكون اول خبر كان مقدم - 00:09:33
معبد اسمها مؤخر فانطلقت انا وحميد بن عبدالرحمن الحميري حاجين او معتمرين وقلنا لو لقينا احدا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألناه عما يقول هؤلاء في القدر - 00:09:56
ووافق لنا عبدالله بن عمر ابن الخطاب داخلا المسجد اكتنفته انا وصاحبي عن يمينه والاخر عن شماله وظننت ان صاحبي سياكل الكلام لي الي وقلت يا ابا عبدالرحمن ابن عمر - 00:10:16
انه قد ظهر قبلنا من جهتنا انه قد ظهر قبلنا ناس يقرأون القرآن القرآن ويتقفرون العلم يطلبونه مواطنه من القاصي والداني والبراري والقفار يبحثون عنه المقصود انهم اهل حرص ويتقفرون العلم وذكر من شأنهم وانهم يزعمون ان لا قدر - 00:10:38
يزعمون ان لا قدر هل ينفعهم عملهم وهم لا يؤمنون بركن من اركان الايمان هو انهم يزعمون الا قدر وان الامر انف يعني مستأنف ما في شي سابق قال فاذا لقيت اولئك فاخبرهم - 00:11:19
اني بريء منهم وانهم برءاء مني والذي يحلف به عبدالله بن عمر لو ان لاحدهم لو ان لاحدهم مثل احد ذهبا فانفقه ما قبل الله منه حتى يؤمن بالقدر رضي الله عنه - 00:11:45
كان الايمان الفئة الواردة في جواب النبي عليه الصلاة والسلام لجبريل سأله عن الامام قال ان تؤمن بالله وملائكتي وكتبه ورسله واليوم الاخر وتؤمن بالقدر خيره وشره قال له صدقت - 00:12:06
ولا شك ان ما يطالب به العالم غير ما يطالب به العامي لان الحجة انما تبلغ انما يطالب بالشيء وبالتكليف بقدر ما بلغه من الحجة فكل يطالب على ما يناسبه - 00:12:30

ويستوعبه والله اعلم احسن الله اليكم آآ سائل يقول رجل اخذ ولدا ورباه ثم بعد ذلك نسبه له وذلك في وزارة العدل باسمه وصار الولد يقول له ابي فما حكم فعل هذا الشخص - 00:12:53

هذا كان في الجاهلية يسمى بالتبني التبني وهذا امر لا يجوز في الاسلام لا يجوز تبني مثل هؤلاء مجهولي النسب الذين لا يعرف لهم من ولد سفاحا نسأل الله العافية - 00:13:18

ولد الزنا الذي يسمى اللقيط لا يجوز تبنيهم ونسبتهم الى اشخاص معينين لقول الله جل وعلا وما جعل ادعياءكم ابناءكم الله جل وعلا يقول ادعوهم لابائهم هو اقسط عند الله - 00:13:45

فان لم تعلموا اباءهم فاخوانكم في الدين ومواليكم على هذا فلا تجوز نسبة هذا اللقيط الى حاضنه من ذكر او انثى فهذا من المحرمات ومن الكبائر ويتساهل بعض الناس مع الاسف - 00:14:07

بالنسبة الولد ولد غيره اليه يوجد هذا في البادية مثل ان تطلق المرأة وعندها ولد ثم زوج هذه المرأة يذهب بهذا البلد ليلحقه المدرسة ثم المسجل في المدرسة يسأل ما اسم الولد - 00:14:27

وما اسمك؟ ثم ينسب الولد اليه بهذه الصفة بهذه الصفة ماذا حصل اهلا من هذا الرجل الذي جاء بهذا الولد زوج امه وايضا عدم تثبت آآ وعدم تثبت من قبل المسجل سواء كان - 00:14:58

في المدرسة او في الاحوال انه كان في السابق تسجيل بالمدارس يسبق استخراج شهادات الميلاد والبطاقات وغيرها فيثبت على ما ثبت في المدرسة شاهدنا من هذا مما عانى منه بعض الناس - 00:15:25

لما كبر هذا الولد وعرف ان النسبة الى غير ابي ويعرف اباه ابو حي موجود ومع ذلك لما كبر وعرف ان المسألة محرمة ومن الكبائر وجاء اطلاق الكفر في بعض الالفاظ على مثل هذا معروف انه كفر دون كفر لكن مع ذلك - 00:15:46

سعى واجتهد وبذل وسعه الى ان غير الاسم وعدله الى الصواب والله اعلم وهذا لا زمن متعين لابد منه في مطلع اجابتكم يا شيخ قلت ان التبني حرام هل يشمل التبني مفهوم التبني شرعا؟ هل يشمل - 00:16:10

رعاية هذا الطفل لقيط كونه لا احد له وهو نفس النفوس رعايته هل تدخل في التبني او فقط المحرم ان ينسب ذلك الابن المحرم ان ينسبه اليه او ينسبه الى شخص معين ليس باب له - 00:16:30

حقيقة اما التبني بمعنى اليه ورعايته والسعي الى ان يرضع في بيته وليكون من محارمهم ليزول الحرج فيما بعد هذا من حكمه حكم اليتيم هذا حكمه حكم اليتيم ولو قيل بانه اشد حاجة من اليتيم - 00:16:48

لما بعد لماذا لان اليتيم له وله اخوة مكلفون ان اليتيم من مات ابوه او دون التكليف جاءت النصوص فضل رعايته. الله والعناية به وله اعمام وله اخوال وله اسرة - 00:17:17

يمكن ان يقوم ان يقوموا بشأنه بخلاف هذا اللقيط الذي لا يعرف له احد والله المستعان في المحرم انتسابه او نسبته الى غير ابيه والله اعلم احسن الله اليكم. سائلة تقول اه انها متزوجة منذ عشر سنوات ورضيت - 00:17:39

الزواج برجل متزوج وله زوجة قبلها اه تقول لانه صاحب دين وامام مسجد وخطيب سعدت انني اه اجد رجلا يعاونني على ديني. اه وبعد مرور هذه الفترة وبعد تعهد منه لي - 00:18:02

بعدم الزواج علي بالرغم من ذلك تزوج الثالثة وهي من جنسية غير عربية تقول انجب من هذه الثالثة انجب منها بنتا. وللاسف كانت غير مستقيمة وتلبس اللبس غير المحتشم في الاعياد والمناسبات - 00:18:22

مما يظهر ملامح جسدها نقول ايضا تفاجأت ايضا ان بناته من زوجته الاولى تساهلن في لبسهن فاصبحن يلبسن القصير وبدأ النقاب يتسع وبما ان زوجته الثالثة تتلثم ولبسها هكذا اعتقد ان بناته تأثرن بها - 00:18:46

وقد نصحته مرتين وغضب مني يقول ماذا افعل يا شيخ احزن عليه لكنه يعرف وقد كان ينصح اخوانه وبناتي اخوانه من قبل اه لكن الان الامر تغير. تغير حاله حتى ان بناتي - 00:19:12

صرن يطلبن مني احيانا ان يلبسن القصير ويقلن اخواتنا يلبسن هكذا واذكرهن ان خوفهن لابد ان يكون من الله عز وجل وحده. لكن

مع ذلك اشعر ان هذه فتنة واخاف ان زوجي يعتاد المنكر - 00:19:35
فتضيع الامانة ارجو منكم فضيلة الشيخ نصحي وجزاكم الله خيرا هذا السؤال من هذه المرأة يتضمن الدعوة ثالثا وبنات ذرتها الاولى ولسنا بصدد اثبات هذه الدعوة او نفيها بقدر ما يهمنا من نفس الموضوع - 00:19:59
بغض النظر عن الاشخاص صدق ما قيل يعني. بغض النظر. نعم. احنا يهمنا ان ان الرجل مع زوجته الاخيرة وتركها تتبرج وسمح لبناته او اللجنة المرأة الثالثة وصلنا الى البسنا القصير - 00:20:31
لا شك ان هذا فيه نوع تضييع للامانة الله جل وعلا يقول في كتابه يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة عليها ملائكة غلاظ شداد لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون - 00:20:54
ليحظر المسلم ان يقع في مثل هذا الوعيد الشديد قوا انفسكم فيجب على الاب عموم من استرعاه الله على احد من ينصح استرعاه الله عليه ولا يبشهم ولا يخون هذه الامانة ويفرط فيها - 00:21:20
قال علي ابن ابي طالب قوا انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة قال بالعلم علموه العلم يتحصن الناس من من من المخالفات والمعاصي في البخاري عن عبد الله ابن عمر - 00:21:43
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته الامام راع ومسئول عن رعيته والرجل راعي في اهل بيته هو مسؤول عن رعيته وعلى كل حال الواجب - 00:22:03
قال اولياء الامور اولياء النساء من الرجال الذين جعلهم الله قوامين على النساء ان يتقوا الله عز وجل فيما استرعاهم والا يفرطوا في محارمهم والا يمكنوهم من ارتكاب المحرمات او ترك الواجبات - 00:22:23
هذا من الامانة التي وعليهم ان يرعوها حق رعايتها ولا يفرط في شيء من ذلك والله اعلم احسن الله اليكم ونفع بما قلتم تعليق بسيط يا شيخ تتفضلون به حول اختيار الزوجة - 00:22:42
واهمية ذلك في تربية الابناء جاء في الحديث الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال تنكح المرأة لاربع دينها ولمالها ولجمالها ولحسبها ثم قال عليه الصلاة والسلام فاظفر بذات الدين تربت يداك - 00:23:00
في ذات الدين تربت يداك لان المرأة اذا كانت دينة على امور دينك ودنياك وحفظتك في نفسها ومالك عرضك هذي صاحبة الدين واذا اذا نكح لامر اخر غير الدين وفرط في الدين فانه لا يلوم الا نفسه - 00:23:24
حصل نماذج تورط فيها من اختار الجمال مثلا خيرهم من المقاصد المال والحسب على الدين الدين رأس المال مما يذكر في هذا ان عمران بن حطان رأس من رؤوس الخوارج - 00:23:54
كان من اهل السنة وعلى الجادة رأى امرأة ذات جمال فائقة في الجمال فخطبها وقالوا انها من الخوارج لا تناسبك وانت من الجادة من اهل السنة قال مثل ما يعلل الناس اليوم - 00:24:24
بما معناه ان الدين والعقيدة الدعوة سوف احاول دعوتها ثم نكسب الحسنيين لكن ما الذي حصل وما النتيجة النتيجة انه اعتنق رأي الخوارج صار من رؤوسهم اسعار من رؤوس الخوارج - 00:24:47
بدلا من ان بدلا من ان يدعوها دعته وعند المرأة عندها قوة جاذبية يغلب الرجل احيانا ما رأيت من ناقصات عقل ودين اسلم للب الرجل الحازم من احداكن الانسان يحرص على رأس ماله الذي هو الدين ولا يفرط فيه ولا يتساهل فيه - 00:25:13
الله المستعان. احسن الله اليكم ونفع بما قلتم بهذه الاجابة. اخوتنا المستمعين الكرام نفعنا الله بها بهذه الاجابة نصل الى ختام هذه آآ الحلقة تقدم في ختامها بالشكر الجزيل لمعالي الشيخ الدكتور عبد الكريم ابن عبد الله الخضير وفقه الله عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء شكر الله له ولكم. وصلى الله على محمد - 00:25:45
وعلى اله وصحبه اجمعين نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين البرنامج من تقديم يوسف ابن صالح العقيل تنفيز فهد ابن محمد المعثم - 00:26:08